الى الارض وصار من الجن فهو كالعدل من الانس يفسق او يرتد فيدعى
فاسقا او كافرا بعد ان كان يسمى عدلا او مومنا واستدل من قال
ان الملائكة هم اخيار الجن بقوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا
والمراد بذلك قول الكفار الملائكة بنات الله سبحانه وتعالى عن ذلك
علوا كبيرا فدل ذلك على ان الملائكة من الجن وايضا فان الاستتار هو الظاهر ومن
والجن هم المجتنون والملائكة مجتنون فصدق عليهم اسم الجن وايضا
فان الله تعالى لما صنف الخلائق قال خلق الانسان من صلصال كالفخار
وخلق الجان من مارج من نار فلو كانت الملائكة صنفا ثالثا لما كان يدع
اشرف الخلائق فلا يتمدح بالقدرة على خلقه ويذكر ما دونه ومن خالف
هذا القول قال ان سكان الارض ينقسمون الى انس وجن فاما ما خرج
عن هذا الحد فلا يلحقه اسم الانس ولا اسم الجن والذي يدل على ان الملائكة
غير الجن قوله تعالى الا ابليس كان من الجن فهذا يدل على ان الملائكة خلق
والجن خلق وانهما فرقتان لشيء وانما لم يذكر الملائكة في قوله خلق الانسان
الاية لانه لبيان ما ذكره من خلق متقدم فلم يدخل الملائكة في ذلك لانهم
مخترعون قال الله تعالى لهم كونوا فكانوا كما قال الا الاصل الذي منه خلق
الجن والاصل الذي منه خلق الانس وهو التراب والماء والنار والهواء
كله فكان فكانت الملائكة في الاختراع كاصول الجن والانس لا كاعيانهم
فلذلك لم يذكروا معهم قال البيهقي وابين من هذا الكلام في ان الملائكة صنف
غير الجن حديث مسلم خلقت الملائكة من نور وخلقت الجان من مارج من
نار وخلق ادم مما وصف لكم قال وفي فصله بينهما في الذكر دليل على انه اراد
نورا اخر غير نور النار قال الحليمي والبيهقي والقونوي ومما يدل [illegible]
[illegible] تعالى ويوم يحشرهم ثم نقول للملائكة اهؤلاء اياكم [illegible]
[illegible] انت ولينا من دونهم

Copyright © King Saud University